



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

# الطَّيِّبُ قَاتِلُ اللُّغْمِ بِمِرْمَرٍ

الطَّيِّبُ الْعَائِشِرُ  
10  
كُتَابُ الطَّالِبِ

الطبعة الأولى 1437-1438 هـ / 2016-2017 م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة - إدارة مناهج الصفوف العليا





**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان  
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله**

**”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها  
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال  
الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“**  
من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان





# دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائعنا خضر قرابنا  
سود وقائعنا حمر مواضينا



يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية إنجازاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



## رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

### 2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

### 1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية ونابضة.

### 4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية مديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

### 3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.

# رسالة إلى الطالب

"كُلُّ عَزٍّ لَمْ يُؤَيِّدْ بِعِلْمٍ فإِلَى ذُلِّ يَصِيرُ" (المنفلوطي)

## عزيزي الطالب،

هذا الكتابُ أُلِّفَ من أجلك، وهو ينتظرُ منك أن تنتفعَ به، وتستفيدَ منه، وتستمتعَ بقراءته، وتجعله مُنطلقاً لك لتفكرَ وتناقشَ وتكتبَ وتعبرَ. مُعلِّمك سيكونُ لك مُرشداً، لكنك ستسيرُ في دروبِ هذا الكتابِ، وتكتشفُ فضائتهِ وعوالمه وحدك. وقد صُمِّمَ هذا الكتابُ ليمنحكَ فرصةً أن تُمارِسَ القراءةَ ممارساً واعيةً معمّقةً، ولتسألَ أسئلتك بحريةً، ولتشاركَ زملاءك أفكارك بثقةٍ ومحبةٍ. وكلما قرأتَ أكثرَ انكشفَ لك عالمُ اللغةِ والأدبِ أكثرَ فأكثرَ. وهو عالمٌ جميلٌ عميقٌ لا يُخاطبُ عقلك فقط، وإنما يحاورُ روحك وقلبك. ويُضاعفُ إحساسك بإنسانيتك، ويوسعُ أفقك، ويعمقُ رؤيتك للحياةِ والناسِ.

## عزيزي الطالب،

صُمِّمَ هذا الكتابُ تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطويرِ مهاراتك اللغوية، من خلالِ التفاعلِ الواعي مع مضامينِ النصوصِ وأفكارها. وقد قُسمَ إل ثلاثةِ فصولٍ، بحسبِ فصولِ السنةِ الدراسيةِ. في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، الاستماع، المحادثة، الكتابة، النحو، البلاغة. أمّا نصوصُ القراءة فقد قُسمت إلى أربعة أقسام: القرآن الكريم والحديث الشريف، النصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية. وقد عولجتِ النصوصُ معالجاتٍ تناسبُ طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمنُ أسئلةً أساسيةً لضمانِ أن تحققِ الأهدافَ المرجوةَ منها. وستكونُ هناكَ مراجعاتٌ وتطبيقاتٌ حولَ المفرداتِ، ووصفُ للمهاراتِ المطلوبة، ومخططاتٌ توضيحيةٌ، وأدواتٌ أخرى لمساعدتك على فهمِ النصِّ، والاستمتاعِ به في الوقتِ نفسه. وستجدُ بعضَ الأسئلةِ المحددةِ على جانبي بعضِ النصوصِ لتدريبك على أن تكونَ قارئاً واعياً متفاعلاً مع النصِّ. إنَّ هذا الكتابَ صُمِّمَ ليجعلك شريكاً فاعلاً في عمليةِ التعليمِ والتعلمِ، ولا يقتصرُ دورك على التلقّي السلبيِّ، ولذلك نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصةِ وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوري «ما قبل

القراءة» و«أثناء القراءة»، وأجبت عن الأسئلة الواردة فيهما. ونحن متأكدون أنك إذا فعلت ذلك، فإنك ستعيش لذة العلم، وستكتشف كم هي الحياة أبهى وأجمل حين تعتمد على نفسك في جزء من تعلمك المدرسي.

### عزيزي الطالب،

كل الأفكار والأسئلة في هذا الكتاب هي عنك أنت أيضًا؛ فأنت لست مفصلاً عن عالم الأدب، وعالم المعلومات، ولا نحن، ولا كل الآخرين من البشر، فالأدب يناقش قضايا الإنسان الكبرى، يفتح لنا النوافذ مُسرعةً على الحياة بلونها ومرها، لكي نصير أكثر فهمًا ونضجًا وتسامحًا وعطفًا. ولأنك جزء من النصوص التي تقرأها، فإننا نشجعك لتسجل أسئلتك وخواتمك وأفكارك حول ما تقرأ. كن قارئاً عمدةً يقرأ السطور وما بين السطور.

ونود أن نلفت نظرك عزيزي الطالب إلى أننا نضع بين يديك أيضًا إضافةً إلى هذا الكتاب «كتاب النصوص» الذي يحتوي على كل النصوص المقررة في كتاب الأنشطة اللغوية بالإضافة إلى نصوص رديفة، ومقدّمات نظرية مهمة، ستعطيك فكرة مركزة عن كل نوع من النصوص، وكل فن من فنون القول. ونحن نحثك على أن تخصص جزءاً من وقتك للقراءة في هذا الكتاب أيضًا. فهو رديف مهم لمن أراد أن يبدأ رحلة القراءة، والتثقيف، والمعرفة.

ثم هناك الرواية المقررة التي نرى أنها ستتيح لك الفرصة لتعيش مع معلمك وزملائك في صالون أدبي حقيقي، مفتوح على نهر الأفكار الإنسانية الكبرى، وعلى الحياة بتجلياتها ومفارقاتها، ومنعطفاتها التي تشبه المرايا نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا، وحقيقتنا فنعرف يقيناً أن الخير هو الباقي، وأن الجمال والحق هو طريق السعادة الصافية التي لا يشوبها حزن أو كدر.

**نرجو لك رحلة ممتعة ومفيدة مع اللغة العربية،**





# الفهرس

## الفصل الأول

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
17	حسن الخلق	1	حديث شريف
21	إذا المرء لم يدنس - السموأل بن عادياء	2	شعر
28	بان الخليلط - جرير بن عطية	3	شعر
35	الخبز - فولفجانج بورشيرت	4	قصة قصيرة
44	مصباح الحمام - لطيفة الحاج	5	قصة قصيرة
50	اسمها تجربة - أرسكين كالويل	6	سيرة ذاتية
59	العتاب صابون القلوب - ميخائيل نعيمة	7	مقال
67	شعرة يراها العالم - مهرة بنت أحمد	8	عمود صحفي
70	متى تختفي ظاهرة السيلفي - أحمد الحديدي	9	عمود صحفي
74	الترقيم الثنائي - بيل جيتس	10	نصوص معلوماتية
81	كيف تصبح مصورًا محترفًا؟ - محمد عباس	11	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
89	ست صفات	1	
92	عشر خطوات	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
99	قصة مثل	1	
102	القراءة المثمرة	2	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
109	استجابة على القصة	1	
114	كتابة سيرة أدبية	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
125	صيغ المبالغة	1	
131	الصفة المشبهة	2	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
141	الاستعارة	1	

## الفصل الثاني

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
151	سورة القلم	1	قرآن كريم
156	حلل الربيع - ابن وكيع التنيسي	2	شعر
161	أنا من بدل بالصحب الكتابا - أحمد شوقي	3	شعر
167	زعتري وزنجبيل - د. سعاد زايد العريمي	4	قصة قصيرة
176	الكرتونة - نايف النوايسة	5	قصة قصيرة
185	الشاعر النمر - تاكا شيما تون	6	قصة قصيرة
197	الأيام - طه حسين	7	سيرة ذاتية
207	الدول بين الابتكار أو الاندثار - صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم	8	مقال
216	الفيث بوك والعقل الجمعي - د. موزة أحمد راشد العبار	9	عمود صحفي
222	اعترافات في عام القراءة - عبد الله الشويخ	10	عمود صحفي
226	كيفية تقدير الذات - عائشة نوفل	11	نصوص معلوماتية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
237	كيف تكون مبدعاً؟	1	
240	لا تنتم إلا لنفسك	2	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
247	قصيدة ابن وكيع التنيسي	1	
252	بعد 10 سنوات، من أنا؟	2	
255	مناظرة حول وسائل التواصل الاجتماعي	3	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
263	لماذا يجب أن أكون مبتكراً؟	1	
266	الصغيران	2	
275	اعترافات حول القراءة والكتاب	3	
الصفحة	عنوان الدرس	التحو	
281	الاستثناء	1	
291	أسلوب الاختصاص	2	
الصفحة	عنوان الدرس	البلغة	
299	الطباق والمقابلة	1	

## الفصل الثالث

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
309	قصيدة شيخ العرب - محمد خليفة حاضر المهيري	1 شعر	نصوص أدبية
316	الطبيعة مدرسة دائمة - رشدي المعلوف	2 مقال	نصوص رأي
322	كيف أنقذتني الكتابة - سلطان العميمي	3 مقال	
329	كاتب وراء كاتب وراء كاتب - خالد السويدي	4 عمود صحفي	
333	تاريخ الأعداد الشيخ والبحر	5	نصوص معلوماتية رواية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
341	هل تعاني من الأرق؟	1	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
347	عرض عن شاعر أو قاص أو روائي	1	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
353	لماذا أحب الشيخ زايداً؟	1	
357	رسالة إلى كاتب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
365	ضمائر الرفع والنصب والجر	1	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
383	التقديم والتأخير	1	





الفصل  
الأول



# القراءة







القراءة  
الحديث النبوي

1

حسن الخلق

## نواتج التعلم

1. يحفظ الحديث النبوي الشريف.
2. يُحدّد الفكرة المحورية للحديث.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصّة واحدة

## الاستعداد لقراءة النص:

إنَّ المُسلمَ إذا أراد الوصولَ إلى ما يُرضي اللهَ عزَّ وجلَّ عليه أن يُطهِّرَ قلبه ويُنقِّي نفسه. وقدوتنا في هذا الطريقِ هو نبيُّنا محمدٌ ﷺ ففي سُنَّته هدى لكلِّ حائرٍ ونورٌ لكلِّ سائرٍ. ولعلَّ قراءةَ أحاديثِ الرسولِ الكريمِ ﷺ، وحفظها يُعدُّ مصدرًا من مصادرِ الإغناءِ الروحيِّ والتربويِّ واللُّغويِّ لكلِّ مُستزيدٍ من نورِ البصيرةِ، وقبَسِ اللُّغةِ النَّاصعةِ. وأكثرُ ما عُرِفَتْ به لُغةُ رسولنا الكريمِ ﷺ، صِفَةُ الإيجازِ، والإيجازُ وَضْعُ المعاني الكثيرةِ في الألفاظِ القليلةِ، من دونِ إخلالٍ بالمعنى المقصودِ. وأنتَ تقرأُ الحديثَ الشريفَ تأملُ كيفَ تحقَّقتْ صِفَةُ الإيجازِ في ألفاظِهِ، وكيفَ تدلُّ هذه الألفاظُ القليلةُ على معاني كثيرةٍ تتولَّدُ في دوائرٍ لا نهايةَ لها من الأفكارِ والأمثلةِ.

## المضرداتُ والمعجمُ:

ابحث في المعجم الورقي أو الرقمي عن معاني الكلمات الآتية:

فاجِشْ

مُتَفَحِّشٌ

ورد في شرح معنى كلمة "خيار" في (لسان العرب) قوله: "ورجلٌ خَيْرٌ وخَيْرٌ، مُشَدَّدٌ، ومُخَفَّفٌ،...، والجمعُ أَخْيَارٌ وخِيَارٌ.....، والخيارُ خلافُ الأشرارِ."

### أثناء قراءة النص:

اقرأ الحديث الشريف، واحفظه، واستعد لمناقشته مع معلمك وزملائك:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا. وَكَانَ يَقُولُ: "إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا". (متفق عليه)

### أنشطة ما بعد النص:

#### حول النص:

1. من هم خيار الناس كما جاء في الحديث الشريف؟

2. إذن، الإمام يدعو الحديث الشريف المؤمنين؟

3. ينهى الحديث الشريف عن سلوك سيئ. اذكره؟ وبيّن خطره على المجتمع؟

#### حول لغة النص:

1 الحديث جملة واحدة، وقع فيها تقديم وتأخير، حلّل هذه الجملة وبيّن عناصرها.

2 ماذا أفادت "إن" في الحديث الشريف؟

3 ما الفرق في المعنى بين كلمتي "فاحش" و"متفحش"؟

## حول قاري النَّصِّ:

1. ما الأخلاقُ الحسنَةُ في رأيك؟ اكتب قائمةً بأهمِّها.

---

---

---

2. قارن بين قائمتك وقائمة زميلك، ثم شارك زملاءك ما كتبت.

3. لو طُلب منك أن تختار من قائمتك أهمَّ صفةٍ ترى أنها تجمَع مجموعةً من الأخلاقِ الحسنَةِ تحتها، فماذا ستختار؟ علِّ.

---

---

---

4. ما الخُلقُ الحسنُ الذي تُعرَفُ به بين أهلك وأصدقائك؟

---

---

---

## الكتابة حول القراءة:

● تحفل حياة النبي ﷺ بمواقف تربوية رائعة في حسن الخلق.

عُد إلى المكتبة الورقية أو الرقمية، وسجّل بعض هذه المواقف، وصمّم مع زملائك نشرةً تضعون فيها بعض هذه المواقف، ووزعوها على زملائكم ومعلميكم في المدرسة.

---

---

---

---

---

---

القراءة  
نص شعري  
من العصر الجاهلي

2

إذا المرء لم يدنس

من شعر السَّمَوَالِ بْنِ عَادِيَاءَ

### نواتج التعلّم

1. يُبيّن المتعلّم المعنى الإجمالي للنصّ الشعريّ، موضّحاً الفكرة الرئيسيّة والفكر الجزئيّة فيه، مفسّراً مفرداته من خلال السّياق والقرائن، باستخدام مصادر ورقية ورقميّة متعدّدة، مستنتجاً الدلالات التعبيريّة (الإيحائيّة).
2. يحلّل المتعلّم النصّ في سياقه التاريخيّ.
3. يحفظ المتعلّم النصّ.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

## الاستعداد لقراءة النَّصِّ:

### العنصر الأدبي:

#### تحديد العاطفة:

يرى النقاد أن النَّصَّ الأدبيَّ مرآة صادقة تعكس ما يدور في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس، وما يعتلُّ في ذهنه من انفعالات وأفكار، وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه، ويفوح أريجها في كلِّ تعبير أو صورة أو معنى أو لفظة تلمسها عاطفة المبدع، وتمتدُّ إليها يده؛ ليتوجَّح بها نصّه. ويرتبطُ عنصرُ العاطفة بالصدق، والصدق في الشعر نوعان: الصدق الواقعي، وهو صدق تعبير المبدع عن تجربته التي لمسها في الواقع، والصدق الشعوري وهو صدق التعبير عن عاطفته ومشاعره.

### المهارة القرائية:

يتعرَّف مفهوم المقابلة، وينتجُ جملاً تتضمنها.

### المُعْجَمُ والمضردات:

#### تطوير المفردات:

#### (الأفعال)

يحمِلُ (حمل):	يَدْفَعُ نَفْسَهُ، وَيُجْبِرُهَا وَيُجْهِدُهَا.
تَعَيَّرْنَا (عير):	تُثَبِّحُ فَعْلَنَا، وَهوَ مِنَ الْعَارِ؛ جَاءَ فِي (لسانِ العربِ): "لا يَكُونُ عَيَّرْتُ إِلَّا مِنَ الْعَارِ".
تسامى:	ارتفع.

#### (الأسماء)

اللَّوْمُ:	الدِّنَاءَةُ وَالْخَسَّةُ وَالْوَضَاعَةُ.
عديدا:	العدد، مَنْ يَعُدُّ مِنَ الْقَوْمِ.
الظُّبَاتِ:	مفردُها ظُبَّةٌ، حَدُّ السَّيْفِ.
فُحُولٌ:	مفردُها فَحْلٌ، الذَّكَرُ مِنْ كُلِّ حَيْوَانٍ.
كَهَامٌ:	كليل لا يقطع.

غُرٌّ: مفردُها غُرَّةٌ، البياضُ.  
حُجُولٌ: مفردُها حِجْلٌ، البياضُ، وأصلُ المعنى القيدُ أو الخلخالُ.

### (الصفات)

منيعٌ: حصينٌ (صفةٌ مشبهةٌ).  
كليلٌ: ضعيفٌ أو متعبٌ (صفةٌ مشبهةٌ).

### تطبيق على المفردات والمعجم:

نستخدِمُ هذا التعبيرَ في العربية كثيراً "ما الذي حملك على فعلٍ ذلك؟ أو ما الذي حملك على كذا وكذا؟" في ضوء شرح معنى الكلمة، وفي ضوء ما ورد على لسان الشاعر في البيت الثاني، اشرح معنى هذا التعبير، واضرب أمثلة لسياقات قد يُقال فيها.

#### حول الشاعر:

- السَّمَوَالُ بنُ غرِيبِ بنِ عادِيَاءِ الأزدِيِّ، شاعرٌ جاهليٌّ حكيمٌ عاش في القرنِ السَّادِسِ المِيلادِيِّ، من سُكَّانِ خَيْبَرَ في شماليِّ المدينة، كانَ يَتَنقَّلُ بَيْنَها وَبَيْنَ حِصْنِ لَهْ سَمَاهُ الأَبْلَقِ. أشهرُ شعرِهِ: (لامِيئُهُ) وهي من أجودِ الشُّعْرِ، ومنها الأبياتُ المختارةُ في هذا الدرسِ. ويُشِيرُ علماءُ الأدبِ إلى أن ما بلغنا من شعرِهِ قليلٌ بشكلٍ عامٍّ، إلا أن ما وصلنا منه ينضحُ إباءً وفخراً، ويكشفُ عن شرفِ الشَّاعرِ ونبلِ أخلاقِهِ!
- ومن أشهر ما يُروى عن السَّمَوَالِ قصُّهُ مع امرئِ القيسِ التي ستتعرفُ إليها لاحقاً في سياقِ أنشطة ما بعد النصِّ.

(1) ديوانا عروة بن الورد والسموال، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص 67.

#### حول النص:

هذا النص من العصر الجاهلي، يفتخر فيه الشاعر بقومه وقبيلته، ويقارنهم بغيرهم، ويرى أنهم أفضل من غيرهم من كل النواحي، سواء أكان ذلك من حيث الكرم، أم الشجاعة، أم القوة، أم العزة، أم المناعة. يُظهر الشاعر تمسكاً بالقيم الأخلاقية التي كانت أساس شهرة القبائل العربية في الجاهلية، واعتزازاً بها، ويبين أن كل أفراد القبيلة يتحلون بالصفات نفسها، سواء أكانوا شبيهاً أم شباباً! يطرح الشاعر فكرة أن القوة في العزة والمنعة، وليس في العدد؛ فليس مهماً أن يكون العدد كبيراً، من دون قوة أو عزة. كما أن الجيرة مهمة جداً بالنسبة له؛ فهو قويُّ بجارِهِ، حتى وإن كانت قبيلته قليلة العدد مقارنةً بغيرها؛ فما فائدة كثرة العدد إن كان الجيران أذلة؟

أثناء قراءة النَّصِّ:

يقول السَّمَوَالُ في قصيدته\*:

- |   |    |   |  |
|---|----|---|--|
| فَكُلُّ رِدَاءٍ يَرْتَدِيهِ جَمِيلٌ                   | 1  | إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللُّؤْمِ عَرَضُهُ |  |
| فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ التَّنَاءِ سَبِيلٌ              | 2  | وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمَلْ عَلَى النَّفْسِ ضَيْمَهَا   |  |
| فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ <sup>1</sup>  | 3  | تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا                 | (1) ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا البيت؟ وما المعنى الضمني في قوله «إنَّ الكرامَ قليلٌ»؟ |
| شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعَلَا وَكُهُولٌ                  | 4  | وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا         |  |
| عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلٌ                | 5  | وَمَا ضَرَّنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارُنَا               |  |
| مَنِيغٌ يَرُدُّ الطَّرْفَ <sup>2</sup> وَهُوَ كَلِيلٌ | 6  | لَنَا جَبَلٌ يَحْتَلُّهُ مَنْ نُجِيزُهُ               | (2) ما معنى الطرف؟   |
| إِلَى النَّجْمِ فَرَعٌ لَا يُنَالُ طَوِيلٌ            | 7  | رَسَا أَصْلُهُ تَحْتَ الثَّرَى وَسَمَا بِهِ           |  |
| وَلَا طُلَّ مَتَا حَيْثُ كَانَ قَتِيلٌ                | 8  | وَمَا مَاتَ مِتَا سَيْدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ <sup>3</sup> | (3) ما معنى «حتف أنفه»؟  |
| وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الطُّبَاتِ تَسِيلٌ            | 9  | تَسِيلٌ عَلَى حَدِّ الطُّبَاتِ نَفُوسُنَا             |  |
| إِنَاتٌ أَطَابَتْ حَمَلَنَا وَفَحُولٌ                 | 10 | صَفُونَا فَلَمْ نُكْدِرْ وَأَخْلَصَ سِرَّنَا          |  |
| لَوْ قَبَتْ إِلَى خَيْرِ الْبُطُونِ نُزُولٌ           | 11 | عَلُونَا إِلَى خَيْرِ الظُّهُورِ وَحَطَّنَا           |  |
| كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بِخَيْلٌ                 | 12 | فَنَحْنُ كَمَاءِ الْمَزْنِ مَا فِي نَصَابِنَا         |  |
| لَهَا غُرَّرٌ مَعْلُومَةٌ وَحَجُولٌ                   | 13 | وَأَيَّامُنَا مَشْهُورَةٌ فِي عَدُونَا                |  |
| فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَجَهُولٌ                    | 14 | سَلِيٍّ إِنَّ جَهْلَتِ النَّاسِ عَنَّا وَعَنَهُمُ     |  |

\* ديوانا عروة بن الورد والسموأل، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، 1982، ص 90.



أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

● ما غرض الشاعر من النص؟ كيف استنتجت هذا الغرض؟

.....

.....

● وصف الشاعر قومه بالشجاعة في البيت التاسع، مستخدماً صورةً فنيّةً رائعةً. توقّف عند هذه الصورة، ثمّ بين رأيك فيها.

.....

.....

● ربط الشاعر معرفة "المرأة" التي يتحدّث عنها به وبقبيلته بالعلم والجهل؛ فمن عرفهم فهو عالم، ومن لا يعرفهم فهو جاهل. ما رأيك في هذا الحكم؟ وإلى أيّ مدى تتفق معه في ضوء النصّ وغرضه؟

.....

.....

.....

● كيف وظّف الشاعر الجبل لخدمة غرضه الأساسي؟

.....

.....

حول لغة النص:

1 املأ الجدول الآتي بما يناسب على غرار النموذج الأول، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه.

الكلمة	شباب	قليل	عزيز	رسا	صفونا	البطون	عالم	الشوى	ارعوى
ضدّها	كُهل								

من الواضح أنّ الشاعر استخدم هذه الكلمات وغيرها أيضاً مع أضدادها. وقد أنشأ هذا إحساساً بتفوق أحد الطرفين؛ لأنّه كان يذكر الصفات الحسنة دائماً له، وينسب الصفات السيئة لغيره. ابحث في النص عن كلمات أخرى متقابلة (متضادة في المعنى) ودونها هنا:

.....

.....

لماذا - في رأيك - كثف الشاعر من استخدام المقابلة في الألفاظ والتراكيب؟ وهل يتناسب هذا التكتيف مع غرضه من القصيدة؟ وضح.

.....

.....

2 استخرج معاني الكلمات الآتية من المعجم، ثم دونها هنا:

نُجيرة:

رامه:

3 يقول الرسول الكريم ﷺ: «إن أمتي يأتون يوم القيامة غراً محجلين من أثر الوضوء». فسّر معنى الحديث في ضوء فهمك للمفردتين في النص.

.....

.....

.....

### حول قارئ النص:

1. ما رأيك في افتخار الإنسان بقومه أو قبيلته أو عشيرته؟ هل تفعل ذلك عادة؟

2. هل يمكن الركون إلى هذا الأمر في كل أحوال المرء؟

3. قال الله تعالى: **إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفُسُكُمْ** فوضع ميزاناً يخالف ما عرفه العرب من تفاخر بالأنساب والأعراق. أي الميزانين أكثر انتشاراً وتطبيقاً في حياة الناس؟ ما السبب في رأيك؟

4. إذا كنت مفتخراً فبم تفتخر؟ فكّر في الأمور التي تجعلك تفتخر بنفسك.

### القراءة حول القراءة:

تقول العرب "أوفى من السموأل"، وهو مثل جرى بين الناس منذ الجاهلية. عد إلى الشبكة العنكبوتية، وابحث عن قصة هذا المثل، ثم اكتب عنها تقريراً.

### الكتابة حول القراءة

ابحث عن قصيدة الأعرابي في وفاء السموأل، واختر أجمل بيتين يلخصان وفاء السموأل، واكتبهما هنا.

القراءة  
نص شعري  
من العصر الأموي

3

بان الخليل

من شعر جرير بن عطية

### نواتج التعلم

1. يحلّل النصّ الشعريّ تحليلًا فكريًا ونقديًا وبلاغيًا.
2. يوضّح الفكرة الرئيسيّة والفكر الفرعيّة.
3. يبيّن دور التنويع في الأساليب، ودور الإيقاع في التعبير عن عاطفة الشاعر.
4. يحفظ بعض أبيات القصيدة.

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

الاستعداد لقراءة النص:

العصر الأدبي:

الإيقاع:

للموسيقى المنبعثة من النص الأدبي أثر جمالي يمكن أن يلمحه القارئ في تناغم المستويات الصوتية والدلالية والإيقاعية، مما يعمل على جذب القارئ، وشد انتباهه. ويوفق كثير من الشعراء إلى اختيار أوزان وقوافٍ تتناسب مع الموضوعات التي يطرقونها في هذا النص أو ذاك، ويمكن أن يُضاف إلى ذلك أيضًا وجود إيقاعٍ داخليٍّ يتمثل في استخدام الجناس، أو تكرار بعض العبارات، أو غير ذلك.

المعجم والمضردات:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

بان: فصل وقطع، وبان الرجل: (رحل).

تعز: تصبر.

لان: رق، وحن، وسهل، وأنقاد.

(الأسماء)

الخليط: الشريك أو الصاحب.

أقرانًا: جمع (قرن) وهو الحبل يُقرن (يربط) به البعير.

صرمًا: هجرانًا وقطيعةً.

الأطعان: جمع (ظعينة) وهي المرأة في الهودج أو الناقة التي تحمل عليها النساء.

طرب: خفة أو هزة تصيب النفس لفرح أو حزن.

حور: شدة البياض في بياض العين، وشدة السواد في سوادها.

اللّب: لب الرجل عقله، ومنه قوله تعالى: ﴿يَتَأُولَىٰ آلَ لَبِ بْنِ﴾. (البقرة: 179)

(الصفات)

حيران: مضطرب ومتردد (صفة مشبهة).

محزان: شديد الحزن (صيغة مبالغة).

ظعان: (صيغة مبالغة).

### تطبيق على المفردات والمعجم:

● استخدم "محزان" و "حيران" في جملة واحدة من إنشائك:

● ماذا نقول في وصف الرجل الذي في عينه حور؟

● وماذا نقول في وصف المرأة التي في عينها حور؟

### حول الشاعر:

- جرير بن عطية بن حذيفة، شاعر أموي، من فحول شعراء الإسلام، ويُشبه من شعراء الجاهلية بالأعشى.
- كان من أحسن الناس تشبيهاً، وأشد الناس هجاءً.
- اشتهر بنقائضه مع الفرزدق، وكان في شعره رقة، أما خصمه الفرزدق فكان في شعره صلابة، لذلك يُقال: إن الفرزدق رثى زوجته حين توفيت بقصيدة لجرير.
- عمّر جرير نيفاً وثمانين سنة، ومات باليمامة<sup>1</sup>.

(1) ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، تحقيق: عمر الطباع، دار الأرقم، بيروت، الطبعة الأولى، 1997، ص 339.

### حول النص:

ارتبط شعر جرير بحياة البادية؛ فجارى شعراء العصر الجاهلي في غزله ونسيبه، وقد امتزج شعره بأسلوب الغزل العذري الذي ينقل السامع إلى دواخل النفس، فيصور لنا لوعته وألمه وحرمانه من أحبائه، موضحاً أثر الفراق فيه، ويستجلب ذكريات السعادة التي كان يعيشها قبل الفراق، ويتمنى عودة تلك الأيام مع علمه أن الأيام لن تعود.

أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قراءة صامتة، مدققاً في المعنى، مجيباً على الأسئلة التي على هامش النص، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك\*:

- |    |   |   |
|----|---|---|
| 1  | بان الخليط ولو طومت ما باناً              | وقطعوا من حبال الوصل أقرانا               |
| 2  | حي <sup>1</sup> المنازل إذ لا تبتغي بدلاً | بالدار داراً، ولا الجيران جيراناً         |
| 3  | قد كنت في أثر الأظعان ذا طرب              | مروءاً <sup>2</sup> من حذار البيّن مخزانا |
| 4  | لو تعلمين الذي تلقى أويت لنا              | أو تسمعين إلى ذي العرش شكوانا             |
| 5  | كصاحب الموج إذ مالت سفينته <sup>3</sup>   | يدعو إلى الله إسرازاً وإعلاناً            |
| 6  | لا بارك الله في الدنيا إذا انقطعت         | أسباب دنياك من أسباب دنيانا               |
| 7  | ما أحدث الدهر ممّا تعلمين لكم             | للحبل صرماً ولا للعهد نسيانا              |
| 8  | أبدل الليل؟ لا تسري كواكبُهُ،             | أرطال حتى حسبت النجم خيرانا               |
| 9  | إنّ العيون التي في طرفها حور              | قتلنا <sup>4</sup> ، ثم لم يحيين قتلانا   |
| 10 | يصرعن ذاللب حتى لا حراك به                | وهن أضعف خلق الله أركاننا                 |
| 11 | يا حبذا <sup>5</sup> جبل الرّيان من جبل   | وحبذا ساكن الرّيان من كانا                |
| 12 | وحبذا فحات من يمانيت                      | تأتيك من قبل الرّيان أحياننا              |

(1) ما نوع الفعل حي؟

(3) ما معنى «مالت سفينته»؟

(5) ابحث عن معنى "حبذا".

(2) ما وزن مروع؟ وهل هي اسم فاعل أم اسم مفعول؟

(4) حدّد اسم «إنّ» وخبرها.

(\* ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، ج 1، ص 160..)

## أنشطة ما بعد النَّص:

### حَوْل النَّص:

● ما العاطفة المُسيطرَة على الشَّاعرِ في هذه الأبياتِ؟

.....

● استخرج من الأبياتِ ما يدلُّ على ذلك.

.....

.....

● بَمَ وصفَ الشَّاعرُ نفسه وهو في أثرِ ظَعْنِ محبوبتهِ في البيتِ الثالثِ؟ أيُّ الصِّفاتِ كانَ لها الأثرُ الأكبرُ في نفسك؟ لماذا؟

.....

.....

.....

● في أيِّ الأبياتِ يحاولُ الشَّاعرُ أن يُثيرَ شفقةً محبوبتهِ عليه؟ وما الصُّورةُ التي استخدمها لتحقيق ذلك؟

.....

● في أيِّ الأبياتِ تجدُ معنى وفاءِ الشَّاعرِ لمحبوبتهِ؟

.....

● يُعدُّ البيتانِ التَّاسِعُ والعاشِرُ من أشهرِ الأبياتِ التي عرِفَ بها جريِرٌ، اقرأهُما قراءةً مُعبَّرةً، ثمَّ اكتبْ شرحاً لهُما بلغتِكَ، وقرأ ما كتبتَ على زملائِكَ.

.....

.....

.....



● اختار الشاعر النون المطلقة رويًا لقصيدته. ما مدى مناسبة هذا الروي لموضوع القصيدة؟

### حول لغة النص:

1 تنقل الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنشائي؛ ليوضح فكرته. ظلل من القصيدة بعض الأساليب الخبرية باللون الأصفر، وبعض الأساليب الإنشائية باللون الأخضر. انتبه إلى أن:

- الأسلوب الخبري: هو ما يحتمل الصدق والكذب.
- الأسلوب الإنشائي: هو ما لا يحتمل الصدق والكذب، وهو نوعان:  
أ. طلبی: الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني.  
ب. غير طلبی: التعجب، والقسم، والمدح، والذم.

2 ما الذي يصوره الاستفهام في البيت الثامن؟ وهل تراه عبر عما يعتري الشاعر من أحاسيس؟

3 بحثت وأنت تستعد للدرس عن معنى كلمة "حبذا"، وقرأت البيتين اللذين وردت فيهما، اقرأ كل بيت من البيتين التاليين قراءة جهرية معبرة، وحاول أن تشرح معنى كل منهما:

(الفرزدق)

تَزُورُ بِيوتًا حَوْلَهُ، وَتُجَانِبُهُ

أَلَا حَبْدَا الْبَيْتِ الَّذِي أَنْتَ هَائِبُهُ

(مجنون ليلى)

وَيَا حَبْدَا الْأَمْوَاتِ إِنَّ ضَمَّكَ الْقَبْرِ

فِيَا حَبْدَا الْأَحْيَاءِ مَا دُمْتَ فِيهِمْ

4 فكَرَّ فِي شَيْءٍ تَحَبُّهُ جَدًّا، وَكَتَبَ عَنْهُ جَمَلَةً تَبْدَأُ بـ "يَا حَبْدَا".

5 في العربية المعاصرة يكثر استخدام "حبذا لو...." كقولهم "حبذا لو نتكلم العربية في كل الحصص".  
اكتب جملة من إنشائك مُستخدماً هذا التركيب.

حول قاري النص:

تحدث الشاعر في هذه القصيدة عن حُزنه لفراق محبوبته، وساق بعض ذكرياته معها.  
الذكريات، سواء أكانت حزينه أم سعيدة، فإنها تُشكّل جزءاً جوهرياً من حياة الإنسان وكيانه. تحدث عن  
ذكرى من ذكرياتك التي ترسخت في عقلك، وعن مشاعرك حين تعودك الذكرى.